

لمسات بيانية (111) [إياك نعبد وإياك نستعين] القراءات والأحرف السبعة [] الفعل والعمل [] يلقى]

فاضل السامرائي

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلاً ومرحباً بكم. في هذه الرحلة البيانية جديدة ولمسات أخرى من اللمسات البيانية التي نستضيف إليها الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي للحديث عن أه الجوانب البيانية والبلاغية في القرآن الكريم والذي دائماً ما نسأل الله تعالى أن نستفيد من علمه أن شاء الله. أن شاء الله بارك الله فيك. اه - [00:00:00](#)

اه دكتور حسام يعني نحن ما زلنا في سورة الفاتحة في أم الكتاب. نعم. وفي الحلقة الماضية للتذكير فقط اه توقفنا عند الآية الكريمة اه ما لك يوم الدين. نعم. وتوقفتم ملياً عند القراءتين مالكي ومليكي وبينتم لماذا لا تكتب الالف في الرسم القرآني. نعم - [00:00:30](#)

وقلنا ايضاً أن كلمة الدين آ لها معان كثيرة في القرآن الكريم تتعدد معاني هذه الكلمة كلمة الدين. ولا شك في أن في هذه الحلقة لكم توقف ايضاً لمواصلة الحديث في مالِك يوم الدين. ثم أن شاء الله بما يسمح به الوقت ندخل الى - [00:00:52](#)

الآية التي بعدها أن شاء الله. أن شاء الله. فتفضل دكتور. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم - [00:01:09](#)

الى يوم الدين نحن قلنا في المرة الماضية أن لفظة مالِك يوم الدين هي قراءة لعدد من القراء الذين يمثلون مدناً حقيقة يعني يقال قارئ مكة وقارئ وذكرنا ما قاله سيويوه في هذا المجال انه كان يشير الى البلدان - [00:01:27](#)

الى المدن وقراء اهل الشام وقراء اهل كذا المدينة لم تكتب الالف كما قلنا لانه يبدو أن الكتب كانوا ينظرون الى الالف كما ننظر الآن نحن الى الفتحة. الفتحة نعم - [00:01:53](#)

فكما اننا لا نكتب الفتحة كانوا لا يكتبون الالف لكن يلفظونها. ومن هنا بقيت من اثار الاحرف ملك ومالك. نعم. وآ دعونا الى انه المكان الذي آ اشتهر فيه لفظ ما لك أن يبقى الناس يقرأون - [00:02:11](#)

في اعمالك حتى اذا علم أن هناك قراءة أخرى. نعم. والمكان الذي اشتهر فيه ملك أن يقرأوا فيه ملك. اه آ حتى اذا كان قرأ بهذا ثم تمنينا على آ امتنا أن تتوحد على حرف واحد او - [00:02:31](#)

وعلى اه رواية واحدة وتأسيا بما فعله عثمان رضي الله عنه واقره عليه اثنا عشر الفا من الصحابة الصحابة اذ احرقوا سائر الاحرف. نعم. احرقوها. احرقوها نعم. اي. فلا يتشبه الانسان يقول لك والله ماذا اصنع؟ لا نتمنى أن - [00:02:51](#)

يتفق على لانه كما قلنا هي كل حرف يغنيه. هم تستطيع أن تستغني به. نعم الذي قلناه واحببت أن صحيح كما قلت. بلا شك الآن آ اذا قرأ بأي قراءة - [00:03:11](#)

مما قرأ به القراء السبعة بالاجماع او العشرة وفيها يعني بعض الكلام او القراء الاربعة عشر وفيها كلام اكثر. نعم. لكن في الاقل القراء السبعة يقرأ بقراءتهم ولا يعترض عليه الا من قبيل هذا الذي انه انت - [00:03:27](#)

يعني تجعل الناس يسألون ما هذا؟ وما الفائدة منه؟ نعم. يعني ما الفائدة أنك تقرأ فادخلهم النار؟ هم لهم النار والسلام يعني اما حتى يعلموا أن هناك قراءة ماذا يستفيدون؟ وهذا على خلاف ما اراده عثمان رضي الله عنه واثني - [00:03:50](#)

عشر الفا من الصحابة واجماع الصحابة حجة احرقوا الاحرف وليس اه بقايا الاحرف نعم. على اي حال. على اي حال. وكلمة الدين كما تفضلت حقيقة مالِك يوم الدين يعني قد يقول قائل لماذا لم يقل مالِك يوم القيامة يوم القيامة نعم او مالِك يوم الحساب او -

اه مالك يوم الحشر. نعم قلنا لان كلمة الدين تضم كل هذه المعاني فالدين الحساب. الدين الجزاء آآ الدين الملك ومنه سميت المدينة.

هم. يعني المملوكة لان الارض عادة غير مملوكة. عموم الارض - 00:04:31

فلما تملك هذه الارض ويبنى فيها ويكون فيها ملك فسميت مدينة يعني البقعة المملوكة التي يملكها الناس الملك منه الاعتقاد مم.

الدين العقيدة. نعم. فلو وضع اي كلمة اخرى لا تسد مسد كلمة - 00:04:56

الدين لان الدين شامل لكل هذه الامور فهو يوم الحساب وهو يوم وآ يوم الدين نفسه في العقيدة يوم بروز وظهور وانتصار

الاعتقاد وآ كل هذه المعاني حقيقة لذلك نقول ليس هناك شيء يسد مسد لفظة الدين هنا وهو العادة - 00:05:16

الشأن والدابة العرب تقول ديني وديدي. وديده يعني هذه المعاني كلها تجمع. مهم. في هذا اليوم تبقى كلمة يوم اه في التطور

الدالي الانصار عندنا اليوم يمثل اربعا وعشرين ساعة. نعم - 00:05:41

هذا ليس في كلام العرب الاصل في كلام العرب ان اليوم هو النهار. نعم فاذا قالوا ثلاثة ايام يعني ثلاث آآ اوقات من النهار. يعني ثلاث

نهارات نعم هكذا ومنه قوله تعالى سخرها عليهم - 00:06:03

سبع ليال وثمانية ايام حسومة. مهم. سبع ليال وثمانية ايام. هذا معناه ان الحساب سيكون في ظرف ليس كظرف حياتنا الان

نحن الان الفنا دوران الارض فيكون ليل ونهار. نعم - 00:06:24

معنى انه وهذا ينظر الى قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. نعم. وبرزوا لله فالحساب في يوم يعني في نهار

كم يطول هذا النهار في الاية الكريمة - 00:06:47

خمسين الف سنة هنا لما ننظر في في الايات حقيقة في سورة المعارج. هم. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين

الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن. ولا يسأل حميم حميما

يبصرونهم الى اخر الاية - 00:07:07

فذلك اليوم في طوله بعض المفسرين يقول هذا طوله على الكافرين هكذا يكون. نعم ممكن يكون طوله بحسب ما نعد نحن عاما

للناس جميعا. مهم. لان الانتظار يطول حتى ان بعض الواقفين في هذا الموقف يقولون ربنا انقذنا من هذا ولو الى النار. نعم. لشدة

الكرب - 00:07:34

في يوم وفي هذا الوقت طبعا يكون هناك اصناف من الناس في ظل ظليل كما حدث الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجسدون هذا

العتن. سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. لي منها امام عادل - 00:08:02

ورجل دعت امرأة فقال اني اخاف الله. نعم. لاحظ هذا يذكركنا بقصة يوسف. يوسف نعم. اني اخاف الله. يعني هذا خوف الله. هذا

نعم. برهان ربه. اه. يعني معرفته بالشرعية. وهذا كان احد الاسئلة. نعم - 00:08:20

ورجلان تحابا في الله اجتماعا عليه وافترقا وشاب نشأ في طاعة الله الى اخر الحديث هؤلاء يكونون منعمين في في ظله ظليل.

فاليوم اذا النهار كيف سيكون هذا النهار؟ ما طوله؟ لا يكون هناك ليل حتى يسكنون فيه. مهم. ما في سكون - 00:08:38

فهذا موجز في الحقيقة. نعم دكتور ولكن لماذا خص يوم الدين بالذكر مع كونه آآ مالكا للايام كلها؟ اه. هو آآ الذي يملك هذا اليوم وفي

يوم الجزاء في يوم المحشر - 00:08:57

هو يملك كل شيء. هم ويملك كل ما في ذلك اليوم. نعم. هو لما يقول ملك اليوم يعني ملك اليوم وما فيه نعم. يعني هو لم لان زمن

هذا بذاته لا فائدة من ملكه ان تملك زمنا وكيف تملك الزمن لكن هذا امر الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء - 00:09:10

يملك الزمان والمكان. هم. وما في الزمان وما في المكان. هم فملكه سبحانه وتعالى هو ولهذا لم يذكر الدنيا مثلا قال مالك يوم الدين

ولم يقل مالك يوم الدين هنا لا حاجة لذكر الدنيا لانه من باب اولى - 00:09:32

فاذا ملك يوم الدين وملك الحساب هو يملك كل شيء. نعم. نعم هذا فيما يتعلق بمالك يوم الدين وكما قلت يعني الامام الفخري الرازي

قال في في الفاتحة لوحدها ما يربو على عشرة الاف مسألة. نعم. فنحن نقتنص منه ومن غيره ما يقفون او ما وقفوا كما يقولون. بلا

يعني ننتقل الى الاية الاخرى ان شاء الله وهي اياك نعبد واياك قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وهذه فيها حقيقة جملة مسائل اولاً هذه القسمة اياك نعبد تتصل بما قبلها. مهم - 00:10:17

يعني في تمجيد الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين او ملك يوم الدين اياك نعبد لماذا هذا الالتفات؟ دكتور. اه. ثم الان نأتي اليه. ثم تأتي - 00:10:40

اياك نستعين هي بداية مال الانسان. مم. ذاك كان لله سبحانه وتعالى. اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صار الكلام عن الانسان. الانسان نعم. صراط الذين انعمت عليهم الى اخره الايات السابقة - 00:10:55

لما نأتي من بداية الحمد لله رب العالمين نجد تمجيده من حيث بنية اللغة لغائب الله سبحانه وتعالى غائب عن اعيننا لكن حاضر في قلوبنا. نعم لكن من حيث البنية اللغوية نقول الحديث عن الغائب. صحيح - 00:11:13

الحمد لله هو ما قال الحمد لك لله رب العالمين هو رب العالمين. الرحمن الرحيم. هم. هو ما لك يوم الدين. هو ايضا الغائب. نعم لكن هذا التمجيد والتعظيم لله سبحانه وتعالى - 00:11:35

زاد من حضور ذكر الله سبحانه وتعالى في القلب فبعد ان انتهى من هذا التعظيم والتمجيد بدأ يخاطب انتقل الى الخطاب وهذا كما ذكرت يسمونه في البلاغة الالتفات. نعم. يلتفت من صورة الى اخرى. صورة اخرى - 00:11:55

اليس غريباً يعني لما ننظر في كلام ما نقل على لسان ابراهيم عليه السلام من قوله تعالى رأيتم ما تعبدون خطاب مع المشركين افرايتم ما تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي - 00:12:20

الا رب العالمين الذي خلقني هو لاحظ بدأ يتكلم بالغائب. نعم. الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين. والذي اطعم ان يغفر لي ثم يميت والذي يميّتي ثم يحييني والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي - 00:12:39

يوم الدين ربي هب لي حكماً والحقني بالصالحين. لاحظ الانتقال هذا وارد كثيراً الحقيقة. انه يتكلم عن الغائب الى ان يجعله حاضراً في نفسه ثم يبدأ يخاطب فمن هنا كان هذا الالتفات. مهم. يعني كأنما استحضر عظمة الله عز وجل - 00:13:00

في القلب وعند ذلك يبدأ الانسان بالخطاب. هم. وحتى عندما يقول الحمد لله رب العالمين هو يستحضر عظمة الباري عز وجل. هم لكن الانصار الخطاب مباشراً. نعم. اياك نعبد. نعم - 00:13:23

عفوا عفوا دكتور الا يمكن ان تكون هنا آداة نداء محذوفة ياء يا مالك يوم الدين قبلها اياك نعبد واياك نستعين. لا لا لانه نحن آ القاعدة العامة في اللغة انه لا يصار الى التأويل ما امكن عدم التأويل. هم - 00:13:41

لما انت يمكنك ان تفهم العبارة من غير تأويل. صحيح. لا لا تأول نعم الان اياك نعبد قلنا انتقل الى المخاطبة المناجاة كما كان ابراهيم بدأ يناجي ربه هو المصلي الذي يصلي او الذي يقرأ الفاتحة - 00:13:59

يقرأها وحده حتى لا يصلي اياك نعبد يعني كان الشخص يقول في غير القرآن كان يقول اياك اعبد ماذا يستعمل نون الجماعة وليس الموضوع موضع تعظيم على العكس نحن في موضع - 00:14:24

ذلة لله سبحانه وتعالى وكلما كثرت ذلة الانسان لربه. هم ازداد عظمة عند الله عز وجل. اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. نعم. هنا خضوع واطاعة. يعني لما يضع جبهته وانفه على التراب على الارض في هذه الحالة اللي هي منتهى الخضوع - 00:14:42

الله عز وجل يكون في منتهى القرب من الله عز وجل لانه كلما ازداد خضوعاً لله تعالى ازداد رفعة امام الآخرين وازداد بعداً عن عبودية الآخرين. نعم. لان العبودية لا لا تحتل التعدد. مهم. كلما - 00:15:03

ازداد الانسان عبودية لله عز وجل ازداد تحرراً. هم. من الآخرين لا يكون عبداً للآخرين كما سبق. اذا هو العبد الحر اه بلا شك هو كلما كان عبداً لله اعلى الدرجات عبودية الله عز وجل ولذلك في اعلى مكان تكريم. مهم - 00:15:22

لمحمد صلى الله عليه وسلم سبحانه الذي اسرى بعبده. بعبده. اعلى درجات التكريم انه جعله. العبودية لله. عبده نعم. هذا فاياك نعبد لكن نعود للسؤال لما استعمل الجمع هنا يرى العلماء ان - 00:15:43

يعني الامة المسلمة امة موحدة امة واحدة ولذلك يقولون دائما وحدة الامة مقدمة على اشياء كثيرة يعني انت تنظر هذا الامر فيه وحدة الامة ام فيه تفرقة اذا كان فيه تمزيق للامة - [00:16:03](#)

فلا خير فيه الوحدة مقدمة الحقيقة في كثير من الاحيان احيانا بعض علمائنا القدماء يعني مثلا الاحناف الحنفية اتباع الامام ابي حنيفة نعم. يعني تعلم انت يسمونه الامام الاعظم. ومنه مدينة الاعظمية. مهم. قرب اه ضريحه. هم. في بغداد - [00:16:24](#)
قدس الله روحه يرون ان خروج الدم يفسد الوضوء الامام الشافعي رضي الله عنه مع من تبعه عندهم احاديث وردت اطمئنوا اليها ان خروج الدم لا يفسد الوضوء طيب احد الحنفية يسأل شيخه - [00:16:53](#)

يقول له يا شيخي خروج الدم يفسد الوضوء؟ قال نعم قال فلان يقول لا يفسد الوضوء قال له رأييه لاحظوا يعني المرونة مهم عند المسلمين وليس الانغلاق الذي نراه الان للأسف الشديد. نعم. هذا ليس من ديننا - [00:17:20](#)
هذا الانغلاق قال له رأييه قال نصلي خلفه لان ممكن يكون خرج منه دم وهو لا يراه مفسدا للوضوء فاذا هو في مذهبي يصلي من غير وضوء. نعم. فكيف اصلي خلفه؟ قال نصلي خلفه قال يا سبحان الله - [00:17:42](#)
انا اقول لكم لا تصلوا خلف فلان صلوا خلفه. لاحظ يعني هذا لماذا؟ لان فيه وحدة الامة لما هو يصلي اماما هذا على فقهه على مذهبه فانت تتابعه حتى تتوحد الامة ولذلك - [00:18:05](#)

لا صلاة لمنفرد خلف الصف. نعم. لما الصف فيه مجال لك ان تقف فقف لا تصلي خلفك لان هذا نوع من تفرقة الامة. اها. ووحدة الامة كما قلتهم مقدمة على كل وحدة الامة مقدمة على ديننا دين امة دين جمع - [00:18:26](#)
وليس دين افراد. واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا. نعم. يعني انظر ما لما القرآن الكريم يحدثنا عن اشياء معناه حتى نتعلم وتعاونوا نعم. لما يأتي هارون قومه عبدوا العجل وهو نبي - [00:18:43](#)

ويرى قوما يعبدون العجل لم لم يتوقفن نصحتهم وحاول معهم لكن لما وجدهم مصرين وهم ينتظرون موسى. هم. خلاص ننتظر موسى حفاظا على وحدة الامة الى ان جاء موسى قال ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. صحيح - [00:19:04](#)
اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. فديننا دين امة وليس دين تفرقة. تشعبات وتبعثرات. نعم كل يرى نفسه هو اه اه يرى نفسه ابا حنيفة ولكن من غير فقه وليس دين انغلاق ايضا. لا لا شك. فهذه اياك نعبد للجماعة - [00:19:26](#)
وصلاة الجماعة وصلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ. بسبع وعشرين او بخمس وعشرين درجة الى اخره. مهم. هذا معلوم فمن هنا جاءت كلمة نعبد ولم يكن في مكانها اعبد. اعبد - [00:19:51](#)

اياك نعبد وليس المجال مجال تعظيم يقول لك قد يكون يعظم نفسه لا المسلم يعبد مع اخوانه اياك نعبد. اها الان نأتي الى اياك او قبل اياك ما معنى نعبد - [00:20:07](#)
العبادة في الاسلام تضرع يعني التي هي توجه الى الله تعالى تنفيذ اوامره الى اخره. لكن لها مفهوم اوسع واشمل بينه الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي يرويه عدي بن حاتم الطائي - [00:20:26](#)

لما قال لما دخل على الرسول عليه الصلاة والسلام وفي عنقه صليب من ذهب وفي رواية صليب من فضة. نعم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ عن اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. هم - [00:20:45](#)
وقال انهم لم يعبدوهم. هو كان يفهم العبادة ان تسجد له وتصلي له. انهم لم يعبدوهم فيبين له الرسول عليه الصلاة والسلام معنى العبادة الذي ينبغي ان نفقهه. هم. ان نتعلمه - [00:21:02](#)

قال بلى احلوا لهم الحرام وحرّموا عليهم الحلال فاتبعوهم كذلك عبادتهم اياهم اذا التحول عن منهج الله سبحانه وتعالى مما ورد في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وما اجمعت عليه الامة - [00:21:16](#)
وما استنبط من الكتاب والسنة ما استنبطه العلماء وليس التلماذ الذي يقرأ كلمتين ثلاثة ويصبح يريد ان يصبح فقيها. لا ما استنبطه العلماء الذين من نشأتهم يدرسون العلم الديني نعم. من صغره الى ان يصبح عالما باللغة وبالبلغة وبالنحو وبالفقه وبالتفسير وبالاصول. وطوال اعمارهم وهم يدرسون. ما يدرس في هذا - [00:21:39](#)

في هذا الامر. هؤلاء ما استنبطه هؤلاء من الكتاب والسنة وما اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في في هذا

فالانحراف عنه اتباع سواء اتباع هوى النفس - 00:22:05

ارأيت من اتخذ الله هواه؟ مهم. كيف الانسان يتخذ اله هوى نفسه الها؟ لا يعقل ان يصلي لنفسه. اه لكن لنفسه يتبع هوى نفسه فيما

خالف شرع الله. سبحانه وتعالى. ولذلك الظابط - 00:22:22

هو شرع الله عز وجل في اي جزئية. هم. ما اسأل ما ما الحكمة ما لا لكن اقول ما قول شرع الله في هذه المسألة ما القول فيها؟ وهذا

الذي درج عليه المسلمون دائما. نعم. يعني ليس في حياة المسلمين ليس في حياة الناس شيء - 00:22:40

نستطيع ان نقول الاسلام لا رأي له فيه. مهم. لا كلش كل شيء بدليل انه الناس كانت تسأل عن كل شيء والعلماء يبينون فاسألوا اهل

الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذا معنى العبادة في الحقيقة. وان ادعى بعض الناس ان منهجه - 00:23:02

هو يوازي منهج الله عز وجل. هذا يذكرنا بما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام لما نزل قول الله عز وجل وان هذا صراط مهم.

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. يقولون الان المدارس تعمل وسائل ايضاح - 00:23:23

الرسول عليه الصلاة والسلام علم بوسائل الايضاح ايضا. نعم لما نزلت الاية خط خطا في الرمل هل هذا صراط الله المستقيم وخط

خطوطا على جانبيه الاجلون. وقال هذه السبل هذا غير. هذا غير الاجل. نعم. وهذه السبل - 00:23:45

وعلى رأس كل سبيل شيطان يدعو اليه. هم فيحذر الانسان لما يقول له والله انا عندي منهج في الحياة هو ليس منهج الاسلام لكن لا

يتعارض مع طيب يا سيدي اذا كان لا يتعارض تقول يوازي اذا كان يوازي فلن يلتقي مع منهج الاسلام لان - 00:24:05

المتوازيان لا يلتقيان. نعم. مهما امتد فتعال الى منهج الاسلام. هم يبقى شيء فما كان يستطيع في غير القرآن ان يقول لنا نعبدك نعم.

لماذا هذه اياك في غير القرآن ممكن ان نقول يا رب نعبدك - 00:24:25

فما معنى هذا التقديم؟ لاحظ كلمة نعبدك الكاف مفعول به. صحيح المفعول به في لغة العرب. لانها لغة معربة يتصرف فيه بالتقديم

والتأخير. لكن كما يقول سيبويه عندما نقول جواز الوجهين يعني على معنيين مختلفين. هم - 00:24:48

يعني انا لما اقول لك كتب زيد رسالة او كتب رسالة يجوز الوجهان. نعم. لكن هذا المعنى يختلف عن هذا المعنى. نعم المعنى الكلي

واحد ان انسان اسمه زيد كتب شيئا هو رسالة. خلونا نعرف الفعل والفاعل والمفعول هكذا الترتيب يعني لما غيرت قدم مؤخر -

00:25:15

لما قال كتب رسالة زيدون او اكرم خالدا محمد. نعم. نعلم خالدا اخذ منصوب العربية باعرابها صار فيها مجال للتقديم والتأخير.

فالمعنى يختلف لا بد ان يختلف المعنى الجزئي. هم. صحيح هو - 00:25:40

خالد اخذ لما نقول اه اكرم خالدا زيد او اكرم زيد خالدا او خالدا اكرم زيد حتى على الفعل هو معلوم انه خالد اخذ وزيد معطي لكن

الفارق هناك فوارق في المعنى. مهم - 00:25:59

لما نقول نعبدك نأخذ الكافر ونريد نضعها في الاول. مهم. لغرض بلاغي سنذكره الكاف لا تقف لوحدها. مثل خالد نقول خالدا اكرم زيد

خالدا ممكن يقف لوحده. الكف لا تقف. الكاف لا تقف تحتاج الى ما تعتمد عليه. عليه. العرب جعلوها تعتمد على لفظة هيائية. هم -

00:26:19

فصارت اياك اياكم اياك ما اياكن. هم. وصار كلام للعلماء. العربي قال اياك اكرمت العلماء بدأوا هل الظمير هو الكاف لوحده؟ هل

الظمير والكاف للبيان؟ هل مجموع اياك؟ هم. هذا لا يعيننا في الحقيقة. اياك - 00:26:46

ضمير هنا. اه. هنا. بجملتها. بجملتها. قسم قال لا. هي اي الظمير والكاف لبيان المخاطب والعدد. قسم قال لا هي الكافية هذا لا يعيننا.

هم. المهم ان اياك تقدمت متقدمة - 00:27:07

فلماذا لما نأتي الى لغة العرب والى استعمالاتها نجد انه اذا قدم المفعول على العامل على الفعل وليس فقط على الفاعل. مهم فيعني

بذلك الحصر معنى ذلك لما اقول خالدا اكرمت - 00:27:24

انني اريد ان اقول اكرمت خالدا ولم اكرم احدا سواه. نعم. اياك اعني ايضا. اه. يعني اعنيك ولا اعني احدا سواك. انت نعم. بحيث لا

يصح ان تعطف لا يجوز ان تقول خالدا اكرمت واكرمت زيدا. يقول لك هذا اخر الكلام يظرب اوله. انت لما قلت لي خالدا اكرمته -

[00:27:47](#)

معنا اكرمت خالدا ولم اكرم احدا سواه نلاحظ الايجاز خالدا اكرمت بدل ان اقول اكرمت خالدا ولم اكرم احدا سواه. العربية قالت خالدا والعربي يفهم هذا وهذه لغة العرب وهذه لغة القرآن. كثيرا نصادفها ايضا في الشعر العربي. التي نعم التي الان يريدون ان

يتحولوا عنها الى لغات - [00:28:12](#)

لا ندري ماذا نقول عنها. على اية حال فاذا لما يقرأ المسلم اياك نعبد او العرب عموما لما يقرأ اياك نعبد يفهم نعبدك ولا نعبد احدا سواك ونعبدك ولا نعبد احدا سواك التي اختزلت بكلمة اياك نعبد ترتبط - [00:28:40](#)

وتتصل الجزء الاول من قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. لله رب لاحظ الله اياك نعبد اتصل بكلمة لله. اياك نستعين تتصل برب. ولذلك يقولون الاولى فيها توحيد الالهية. والثانية في - [00:29:07](#)

توحيد الربوبية. مهم. فجمعت الفاتحة التوحيدين. توحيد الالهية. والربوبية. وتوحيد الربوبية. فاياك نعبد يعني نعبدك ولا نعبد احدا سواك هذا المعنى بكل ما في العبادة من معنى انحسرت العبادة بالله سبحانه - [00:29:30](#)

وتعالى نأتي الى واياك ما قلناه في اياك نعبد من حيث استعمال نون الجمع نقوله هنا ايضا في نستعين ايضا يعني المسلم يرى نفسه مهم. جزءا من الجماعة. نعم. ويد الله - [00:29:53](#)

مع الجماعة ومن شذ شذ في النار. الحديث. فهذا دين جماعة. جمع واياك نستعين التقديم ايضا ما قال نستعينك او نستعين بك. مهم. قال اياك نستعين ايضا لحصر الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. هم - [00:30:18](#)

وايما استعانة بغير الله عز وجل فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. هم. هو اخلال بتوحيد الربوبية. هم اخلال بالتوحيد والله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:30:45](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فينبغي ان يحذر المسلم حقيقة. هم يعني بلغ الامر بالمسلمين فيما مضى في تجنب الاستعانة بالآخرين حتى فيما يقدر عليه الآخر. نعم. يعني قال - [00:31:06](#)

اذا سقط السوط من احدهم لا يقول وهو على الفرس لا يقول لاحد ناوطني الصوت ينزل ويأخذ. مهم. الصوت فما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى الرزق الشفاء امور كثيرة لا يقدر عليها الانسان. نعم. فحينما تدعو انسانا - [00:31:21](#)

ان يشفيك او ان يرزقك او ان يمنحك شيئا هو لا يملك ذلك لنفسه قل لا املك نفسي نفعا ولا ضرا فهو لا يملكه لنفسه فمن اين يعطيه لك. هم. ممكن ان يعينك في حمل طاولة - [00:31:46](#)

تستعين به تقول احمل معي هذا لان هو يقدر على ذلك فالاحياء لا يملكون ان يعينوك فيما لا يستطيع ان يعينك عليه الا الله عز وجل. فمن باب اولى الاموات - [00:32:07](#)

ان يأتي الانسان الى القبر لاحظ الشيخ عبدالقادر القيلاني قدس الله روحه يقول في كتابه الغنية واذا زرت قبرا لان زيارة القبور وفق الدين سنة يعني ان تزور القبور للاتعاظ والدعوة للمقبور. نعم - [00:32:23](#)

هذي سنة لكن يقول واذا زرت قبرا فلا تطع يدك عليه ولا تقبله فان ذلك من اعمال اليهود. مهم هذا الشيخ عبد القادر تذهب الان الى مرقده تجد من لا يطع يده وانما يمسك الشباك ويقبله - [00:32:49](#)

وهو يقول في كتابه الرجل هو يعني لا تلمس القبر ولا تقبله. ولا تقبله فان ذلك من اعمال اليهود. ويقف عند قبر فلان او فلان سواء كان. مهم. من على حين او من اهالي بيت النبوة يقف عند القبر ويقول يا فلان اريد منك كذا وكذا هذا يتعارض نحن - [00:33:14](#)

يقولون حقيقة امام الله عز وجل ما دام وردت الآية ان ننبه على هذا. نعم لا يسأل في هذه الامور الا الله سبحانه وتعالى لقوله واياك نستعين. ينبغي ان نفهم لغة العرب. اها - [00:33:34](#)

انه الاستعانة لا تجوز بغير الله سبحانه وتعالى لاستعانة تكون بالبشر فيما يقدر عليه وهو حي. هناك وهو حي لا يقدر عليها فكيف وهو ميت. نعم. لسة لا يقدر عليها سوى الله سبحانه وتعالى. نعم. اذا واياك نستعين هنا حصر الاستعانة بالله - [00:33:48](#)

وتعالى فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. رد غائب آآ رزق شفاء مريض اه اي شيء من الاشياء نعم مما لا يملكها الا الله هو سبحانه وتعالى يملك الجميع لكن هناك اشياء كما قلت لك تستطيع ان تستعين بها انه - [00:34:11](#)

ناولني هذا القميص صحيح. تقول لولدك لاخيك ناولني كذا تستعين به في هذه اشياء يقدر عليها. لكن ما لا يقدر عليه قل لا املك لنفسي ولا ضرا. ضرا ولذلك اقول من باب اولي - [00:34:30](#)

غير الاحياء. طيب دكتور لدي سؤال اه لماذا تكرر فعل تكررت كلمة اياك. اه. اياك نعبد واياك نستعين. لماذا لم يقل اياك نعبد ونستعين. ونستعين كان كان يمكن ان ان يقول هذا - [00:34:49](#)

لو قال في غير القرآن اياك نعبد ونستعين كان يفهم منه الحصر باجتماع الفعلين يعني اذا جمعنا العبادة والاستعانة لا تكون الا بك لكن اذا فرقناهما ممكن تكون بغيرك. مهم - [00:35:05](#)

وهذا لا لا يريده القرآن لما تقول لشخص مثلا اياك احترم واکرم يعني انا ممكن ان تفهم انه انا احصر الاحترام والكرم. فيك. فيك. هم باجتماعهما اياك احترم واکرم لكن لما تقول وممكن - [00:35:26](#)

انه احترم زيدا واکرم خالدا. نعم. لكن الاحترام والكرم مجتمعين محصوران بك. مم. ممكن اني احترم خالدا لكن لا اكرمه حالة واحدة. نعم. وممكن انني اكرم زيدا لكن لا احترمه. اكرمه اتقاء شره - [00:35:58](#)

كما كان مع الشعراء نعم. كفوا عني لسانه. اقطعوا عني لسانه. نعم. فلو قال لكن لما تقول اياك احترم واياك اكرم. يعني لا احترم سواك ولا اكرم سواك. سواك. نعم - [00:36:22](#)

فلما قال اياك نعبد واياك نستعين يعني لا نعبد سواك ولا نستعين باحد سواك. نعم. ولو قال في غير القرآن اياك نعبد ونستعين يعني جمع العبادة بعد والاستعانة محصورة بك لكن ممكن نعبد واحدا ولا نستعين به. به نعم. او نستعين بغيرك ولا نعبد. نعم. ممكن هذا وممكن هذا - [00:36:42](#)

فحتى ينتفي هذا الفهم وانه كل كلمة مقصودة ان تنصرف همة الانسان واعتقاداته وعقيدته لله وحده سبحانه قال اياك نعبد واياك وكان لابد من التكرار لان لو لم يكرر للتبس الامر. نعم. والقرآن بعيد عن اللبس. وسؤال اخر للدكتور - [00:37:06](#)

اذا قرن العبادة بالاستعانة هذا ماضعه عليكم بعد قليل. ولكن لدينا اتصال هاتفي الان آآ اذا سمحت الى الاسئلة معنى ذلك. آآ نعم ولكن قبل الاسئلة لدينا اتصال هاتفي من السعودية. من سيد امام من السعودية تفضل يا اخ سيد. السلام عليكم. والله انا عندي سؤال -

[00:37:30](#)

يعني عايز اسأله للضيف بس. اتفضل. اه انا كنت في الحج من فترة وقبل الحج ما كنتش بصلي ولا يعني ما كنتش منتظم في الصلاة كنت بصلي اوقات واوقات لا. لما رجعت من الحج - [00:37:50](#)

حتى اساء فترة الحج انا ما كنتش بصلي. ما كنتش مواظب على الصلاة اساء ايام الحج. لما رجعت من الحج حسيت ان انا عندي مخنوق. وآآ تعبان نفسيا وبكاء بالليل - [00:38:03](#)

وبدأت ان انا احاول ان انا ارجع لربنا سبحانه وتعالى وبدأت اصلي. لما بدأت ان انا انتظم في الصلاة نفسي هديت شوية ولكن بدأ الشيطان يشككني في ما يعني. يعني آآ - [00:38:13](#)

بدأت اشك في حاجات كده وانا وانا بصلي آآ اشك في الوضوء. والله يا اخ سيد آآ هذا يبدو آآ في غير موضوع الحلقة. معلش انا من ما فيش حد بيسأله فجت فرصة ان انا اسأل بس طيب طيب اتفضل. ماشي شكرا. نعم. هو ده سؤالي بس ايه يعني انا بخاف.

صحيح. اللي بيدور جوايا ده ولا - [00:38:27](#)

اعوذ بالله شرك ولا حاجة فعايز يريحني. سيدي الكريم يعني عليك بذكر الله سبحانه وتعالى ادامة ذكر الله وتذهب الى احد العلماء المشايخ وتكون على صلة به امام مسجد قريب منك تكون على صلة به فهو يقويك على هذه وساوس الشيطان ومؤكد سوف

[00:38:47](#) ينصحك -

ببعض الاذكار التي آآ تنفعك ان شاء الله تعالى. ونسأل الله سبحانه وتعالى العافية لنا ولك. وقراءة القرآن ايضا دكتور آآ نعم آآ ام

محمد من الشارقة لدينا الان. السلام عليكم. آآ لو سمحت عايزة اسأل سؤال. اتفضلي - [00:39:12](#)

آآ عايزة ابقى اقول يعني طب ليه ما قالش اياك نعبد وبك نستعين. هم. نعم بس هو ده سؤال. نعم. شكرا جزيلًا. طيب. آآ ايضا شكرا
لاخت ام محمد لدينا اتصال ايضا من المغرب - [00:39:32](#)

وعليكم السلام. سلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. الاخ حسن من المغرب نعم تفضل. حمو علي حسن. اه تشكر الاستاذ الله
يجازيه بخير على هاد البرنامج. جزاك الله خيرا ثم واحد السؤال كنطرح من قبل ما فاتني يعني فاتني الإجابة دياو - [00:39:52](#)
سبب التوقيت ديال البرنامج ما كانش مزبوط. نعم. آآ السؤال هو انزل علينا انزل الينا يعني ما الفرق ما بين انزل علينا انزل الينا. لولا
انزل علينا لولا انزل الينا. نعم - [00:40:12](#)

ثم نعم. تفضل. ثم ثم يعني واش كايين شي اعادة لهاد البرنامج الله يجازيكم التوقيت دياو. نعم. جزاك الله خيرا. شكرا شكرا. الإعادة
ديال البرنامج والتوقيت نعم. ديال الإعادة. اه طبعًا ان شاء الله بارك الله فيك. اه نحن اه - [00:40:28](#)
حسن اه حفظك الله اه المغرب لها منزلة عظمى في نفسي حقيقة بارك الله فيك الله يبارك فيك تكلما وفعلًا كهذا نحن تكلما على انزل
علينا وانزل الينا حينما يكون الموضوع يراد به نوع من الاستعلاء - [00:40:48](#)

يقول انزلا علينا حينما يكون موضوع يراد به تسليم مباشر او قريب يقال انزل الينا كأنه ملك لنا هذا نحن مسؤولون عنه وليس فيه
صفة هذا العلو. مهم. اعادة البرنامج يعاد هو البرنامج يبت - [00:41:06](#)
اه يومين في الاسبوع الخميس والسبت حلقة الخميس اه تعاد يوم الاحد الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت الامارات. وحلقة السبت تعاد
يوم ايضا في الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت الامارات لدينا اتصال اخر دكتور من علي كبوش من الشارقة - [00:41:26](#)
تفضل كانت ما اعرف اجبنا عنها او لا. اه لي سؤالين لو تكلمت. تفضل هل هي نظير لقوله تعالى بل الله فاعبد. والسؤال الثاني لماذا
قدمت العبادة على الاستعانة؟ وشكرا نعم شكرا - [00:41:44](#)

طيب آآ لدينا مجموعة من الاسئلة دكتور طيب ام محمد من الشرق اخذناها؟ اه محمد من الشارقة لدينا الان الاخ محمد من الشارقة.
تفضل اخ محمد اه فضلك الله. محمد علي من الشارح. اتفضل اتفضل. اه ربنا يبارك في علم الدكتور وينفعنا به يا رب. الله يبارك فيك.
اه اسئلة بس متناسرة. اه اولًا ما العلاقة بين - [00:42:03](#)

القراءات السبع والاحرف السبعة نعم. السؤال الثاني هل ورد حديث يفيد ان القرآن كل نص في القرآن له ظاهر وباطن وحد ومطلع
واذا كان قد ورد حديث بهذا المعنى ارجو اسقاط الحديث ده على نص لمجرد التمسيل والتشبيه. هم. نعم. اه السؤال الثالث بعد
ازنك كان اول جمع وتوحيد - [00:42:28](#)

للمصحف في عهد عثمان فهل حدث جمع صوتي على كل قراءة من القراءات السبعة؟ شكرا وربنا يبارك فيك. نعم نعم. حياك الله.
طيب شكرا لكل الاخوة المتصلين وحقيقة دكتور لدينا مجموعة من الاسئلة - [00:42:53](#)
هل نبدأ بالاجابة عليها اه سيدي فقط مسألة القراءات والاحرف نحن تكلما عليها في الحلقة الماضية على وجه التعيين الاحرف
السبعة هي ليست القراءات السبع. يقينا الاحرف السبعة آآ هناك من يعني - [00:43:09](#)

حتى لا نعيد الدراسات. يعني عندنا في كتاب تاريخ القرآن للدكتور عبد الصبور شاهين درس احاديث الاحرف السبعة وترجح لديه ان
المراد بالاحرف السبعة هنا لهجات القبائل المختلفة التي نزل القرآن بها او قرأ القرآن - [00:43:37](#)
واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر من ربه. السبعة الراجح ليس العدد الذي هو بين الستة والثمانية وانما يعني منفتح في
ذلك الزمان لانه لم تكن هناك مدارس او علوم او آآ تعليم فالله تعالى من - [00:43:57](#)

وانه استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان يوسع على امته حتى بلغ الامر برسول الله عليه الصلاة والسلام في بالتوسعة انه
اذا كان نهاية الآية والله غفور رحيم. يقول لا بأس ان تقول والله سميع عليم - [00:44:17](#)
المهم ان لا تخلط اية رحمة من اية عذاب هكذا. لكن القرآن اول جمع له كان في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه جمعت واحدة
والذي فعله عثمان رضي الله عنه هو تكرار او نسخ من هذه النسخة عن طريق - [00:44:35](#)

اه كما نعمل الان في تحقيق الكتب مراجعة الصحابة الكرام الذين لديهم نسخ مكتوبة جعلهم يجتمعون على حرف واحد واحرقوا سائر الاحرف فالاحرف الذي بقي مما كان احتمله الرسم هو كان يريداهم ان يقرأوا مالك او ملك لا ندرى. لكن الرسم احترام الى مالك وملك. فالذين ما لك بقيوا على هذه اللفظة. والذين - [00:44:52](#)

اه علموا ملك ايضا بقوا على هذه اللفظة. فالقراءات هي بقايا الحروف بقايا الاحرف لان تكلمنا فيه حتى نعم. نعم طيب على كل حال دكتور اه هل تودون الاجابة على ايضا سؤال اخر - [00:45:25](#)

لا خيلنا نشوف سؤال اه نعم. الاخت ام محمد من الشارقة نعم. لان تقديم الاستعانة انت ارجأتها على هم. المرة القادمة ان شاء الله. اه ندخل في الاسئلة اذا موضوع الاسئلة دكتور - [00:45:44](#)

متى تكون هذا في الحقيقة هو سؤال نحوي نجد امامنا آ بيتا من منظومة ابن مالك اه يدرس في الجامعات في باب ان وان يقول همزة ان نفتح لسد مصدر مسدها - [00:45:58](#)

وفي سوى ذاك اكسري. مم. بمعنى اذا استطعنا ان نؤول ما بعد الهمزة والنون بمصدر يعني مثلا اعجبني ان زيد الناجح نأخذ من الخبر المصدر ونضيفه الى الاسم ونحذف ان فنجد اعجبني نجاح اذا هنا ان ولا يجوز ان - [00:46:20](#)

مع ذلك ابن مالك اعطانا صورا بعد هذا قال وهمزة ان نفتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسري قال فاكسر في الابتداء. هم. وفي بدء صلة وحيث ان ليمين مكمل - [00:46:46](#)

او حكيت بالقول او حلت محل حال كزرتة واني ذو امل وكسروا من بعد فعل علق باللام كعلم انه لذو تقى يعني حتى في موطن الفتح اذا جاءت اللام اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد - [00:47:03](#)

مفروض ان نشهد انك مم. رسول الله. لكن لان فيها لام اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لله. هم. لان هذي لام الابتداء. فالجملة ابتدائية فكسر الهمزة. نشهد انك لرسول الله والله يعلم علمت ان. نعم. لكن يعلم ان - [00:47:20](#)

لماذا؟ لان اللام موجودة يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لا كاذبون. فيراجع اي كتاب من كتب النحو في هذا المجال حتى نرجو ان يكون ذلك واضحا بالنسبة للاخت ام محمد من الشارقة. طيب الاخت آ هدى من الاسكندرية - [00:47:42](#)

نعم. اه تسأل عن انه في بعض الايات في القرآن الكريم اه تختم بكلمة يفعلون وبعضها تختم بيعملون. نعم. وتسأل عن الفرق بين القول بين الفعل والعمل. نعم هو عندنا هذه الجملة التي امامنا الحقيقة انهم يقولون - [00:48:02](#)

العمل ما كان فيه امتداد زمن العمل هذا. ايه ما ادري ظهرك ظهرت معك. ظهرت فيقول العمل اخص من الفعل. فكل عمل فعل ولا ينعكس. العمل ما كان فيه امتداد الزمن. قال تعالى يعملون له ما - [00:48:21](#)

شاء هذا للجان يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. هذا العمل يقتضي منهم وقتا. نعم لكن لما تحدث عن الملائكة قال ويفعلون ما يؤمرون لان فعل الملائكة برمض العين. هم - [00:48:43](#)

عندنا ايات حقيقة يعني لاحظ في مسألة امتداد الزمن لان كلام علمائنا دقيق في هذا الباب اه قال تعالى مما عملت ايدينا. نعم. ما قال فعلت. عملت. عملت ايدينا وما عملت - [00:49:06](#)

ايديهم لماذا لان خلق الانعام والثمار يعني الله سبحانه وتعالى لما يخلق التفاحة تخلق فجأة ولا تحتاج الى بمراحل فقال عملت ايدينا يعني هذا النظام معمول بهذا الشكل لانه يحتاج فيه امتداد زمن. لكن قال كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:49:25](#)

فورا مرة واحدة؟ مرة ارسل عليهم طيرا ابابيل ترميم مرة واحدة. ها كيف فعل؟ الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ لما خسف وتبين لكم كيف فعلنا بهم. يعني العقوبات غضب الله سبحانه لما ينزل على الظالمين الظالمين - [00:49:54](#)

انفسهم ينزل فورا يعني لا يحتاج الى امتداد زمن. هم. فهكذا اذا ينبغي ان نفهم لاحظوا الاية خواتيم الايات اه في مثلا في سورة البقرة قال انه يقول انها بقرة لا دول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها. قالوا الان جئت بالحق فذبوها وما كادوا يفعلون - [00:50:17](#)

وما كانوا يفعلون يعني كادوا لا يفعلون والذبح سريع يعني فهو فعل لكن ولتجدنهم ايضا في البقرة الكلام على آ هؤلاء بني اسرائيل.

ولتجدنهم احرص الناس على حياة مهم. اي حياة. حياة نعم - [00:50:43](#)

ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون. يعملون لان مدة العمل فيه مدة. ففي ضوء هذا يستطيع ان يعني ويقول لك انا اريد ان احفظ متى يعملون؟ انظر معاني الايات ساجد المكان الذي فيه امتداد زمن اقول اذا هنا يفعلون - [00:51:06](#)

يعملون. اه يعملون. نعم. ما فيه امتداد زمن مفاجئ يفعل. يفعل نعم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا دكتور آا ايضا الاخت هدى من الاسكندرية لديها سؤال اخر آا في سورة القصص في قوله تعالى وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك - [00:51:31](#) تسأل لماذا جاء لفظ يلقى دون آا انزل او ينزل نعم وهذا حقيقة تحدثتم فيه كثيرا دكتور آا هو هنا فيه لاحظ هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان اميا وكان صلى الله عليه وسلم وكان يعلم ان هناك اليهود عندهم كتاب - [00:51:49](#)

والنصارى عندهم كتاب. كتاب الام هل يتوقع ان يكون نبيا؟ لا. ما دام هناك كتب هو لا يقرأ فما كان يتصور ان يكون نبيا. لكن هناك منفذ كان لم يكن يتخيله ان القرآن يلقى اليه اللقاء شفاها. ما كان يتوقعه. بواسطة الروح الامينة. ها - [00:52:12](#) فاذا هنا آا يلقى اليك ليس بمعنى يرمى اليك وانما من اللقاء نحن حتى الان نستعملها نقول القى فلان قصيدة جميلة. مهم. قرأها. يعني قرأها على مسامعنا. نعم. شفاها فاذا هذا يعني قلت اه - [00:52:38](#)

الاية تبين انه عليه الصلاة والسلام لم يكن حتى لا لا هذا. الذي يقرأها تتضح له اه حتى نمضي قليلا. نعم. ان شاء الله تكون واضحة يعني ما كان يرجو ان. مهم. يكون نبيا لكن هذا المنفذ نعم. فوجئ به عليه الصلاة والسلام - [00:52:56](#) ان القرآن القى اليه اللقاء وهذا ينسجم مع ما ورد في الانجيل ان اتباع النبي الخاتم او النبي الذي سيأتي بعد عيسى عليه السلام. هم اناجيلهم في صدورهم في صدورهم. يعني يحفظونها حفظا. لاحظ ليس هناك كتاب يحفظ على الصدر في القرآن. غير القرآن. غير. ما ما في. القرآن فقط - [00:53:14](#)

فقط يحفظه الناس ويتسابقون في حفظه. فاناجيلهم يعني قرائنهم في صدورهم. سبحان الله. وهذا مما لم تمحى ولم يحرف لان ما كان يخطر في بال المحرفين انه يؤدي هذا المعنى. نعم - [00:53:44](#)

اه سؤال اخر دكتور من الاخت ام عبدالله من البحرين اه في سورة النساء في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا امنوا. اه بماذا كانوا قد امنوا وهم يدعون الى الايمان بالله ورسوله؟ نعم. لماذا اه يا ايها الذين هل هذا يعني انهم امنوا اه من قبل يعني - [00:54:02](#) نعم آا العلماء لهم ثلاثة اقوال هنا لان هو الكلام كان قبله آا مع آا اهل الكتاب بعضهم يذهب الى انه يا ايها الذين امنوا بموسى والتوراة وعيسى والانجيل عليهم السلام امنوا بمحمد - [00:54:23](#)

والقرآن صلى الله عليه وسلم. مهم. يقول هذا المعنى. في اشياء محذوفة هنا. اي المعنى العام المعنى العام اه. نعم آا رأي اخر يقول لا الخطاب مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا امنوا يعني اثبتوا على ايمانكم. مم - [00:54:46](#)

بهذا المعنى هناك قول ثالث وهو الذي يعني وجدنا انفسنا نطمئن اليه اكثر. انه يا ايها الذين امنوا بالسنتهم امنوا بقلوبكم. الخطاب مع المنافقين ولم يقل لهم يا ايها الذين نافقوا ابدوا القرآن لم يستفز المنافقين - [00:55:03](#)

وانما كان يخاطبهم كما يخاطب المؤمنين. نعم لم يكن يريد ان يثيرهم. لم يكن يريد ان يبعدهم من من قبيل انه لا تعن الشيطان على اخيك. نعم فخاطبهم يا ايها الذين امنوا انتم تقولون امنا انتم الذين امنوا. هم. لكن عليكم ان تؤمنوا بهذه الاشياء - [00:55:25](#)

يا ايها الذين امنوا انتوا الان يا ايها الذين امنوا مم بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر - [00:55:48](#)

فقد ضل ضلالا بعيدا. لماذا اخترنا هذا الرأي؟ لان مباشرة ان الذين امنوا يحذرهم ان الذين امنوا ثم كفروا. مهم. ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم - [00:56:10](#)

ولا ليهديهم سبيلا. بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. فكان الكلام مع المنافقين لا نفى الرأي الاول والثاني ممكن. مهم. ان يكون هذا. لكن نجد سياق الايات. هذا ما يجعلكم مطمئنين الى ان هذا - [00:56:26](#)

السياق هو الصحيح. هذا سياق الايات لان بعد ذلك قال ان الذين امنوا ثم كفروا. هم. لم يرد في القرآن حقيقة مهاجمة مباشرة ما قال لهم يا ايها الذين نافقوا يعني خاطبهم. لكن يقول ان الذين كذا ان الذين كذا ومن الناس - [00:56:43](#)

من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ومن الناس ما قال لهم انتم مع انه كان يعرفهم الرسول عليه الصلاة والسلام لكن الله سبحانه وتعالى اراد لكتابه الكريم - [00:57:03](#)

ان يعلمنا ان لا نصدن الناس. مهم. ونوزع عليهم اللقاب فاسق كافر ملحد. الى اخره. لا. هذا نوع من التربية ايضا مع بلا شك هو يعني كلام الله عز وجل يربي اتباع محمد صلى على ما ينبغي ان يكون عليه المسلم. نعم. حقيقة - [00:57:18](#)

دكتور حسام لدينا دقيقة واحدة من وقت البرنامج اذا احببتم ان تردوا على آآ السؤال الآخر لام عبدالله من البحرين آآ قد يعلم لماذا نعم اه دقيقة واحدة لا نحتاج الى اه ان الى اظهارها تسمع اه احيانا نحن اه نتعلم شيئا موجزا فنظن انه هذه - [00:57:39](#)

القاعدة العامة. نحن علمنا بشكل موجز ان قد اذا دخلت على الماضي تفيد التحقيق قد جاء يعني محققا. واذا دخلت على المضارع تفيد التقليل. مهم. قد يأتي زايد. قد تفيد الشك ايضا. نعم. او الشك. مم. هذا ليس على اطلاقه. وانما السياق يتحكم في قد - [00:58:03](#)

ومن الممكن ان تأتي قبل للتكفير للكثرة. نعم. اه. لما يقول الباري عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقلب وجهه وفي السماء فمعناه الله تعالى قد نراه يعني محتمل نراه. لا. ولا كثيرا ما كنا نرى تقلب وجهك في السماء. كثيرا ما تقلبه في السماء نعم - [00:58:23](#)

فالحفظ القليل هذا هذا للمتعلمين يعني نعطي امورا بسيطة يسيرة لكن في التوسع في توسع النظر في لغة العرب عند ذلك سنجد انه قد تستعمل في هذا المعنى وتستعمل في هذا المعنى ويضبطها السياق. وهي عندها سؤال اخر ايضا - [00:58:49](#)

السياق اللي هو ربما. نعم ربما يود الذين كفروا آآ ابن هشام يقول لا الكثير في اوربا انها للتكفير. نعم والقليل انها للتقليل ويأتي بشواهد يعني قد تأتي اليه نتوقف عند هذه ربما وربما في في الحلقة القادمة. ان شاء الله. على كل حال - [00:59:09](#)

دكتور حسام النعيمي وقت البرنامج وقت هذه الحلقة انتهى. ونتوجه الى السادة المشاهدين بالشكر على المتابعة والاصغاء. على امل ان يجمعنا ان شاء الله لقاء اخر ورحلة بيانية جديدة يوم الخميس القادم بمشيئة الله تعالى. شكرا لكم مشاهدينا والشكر موصول للاستاذ - [00:59:30](#)

دكتور حسام سعيد النعيم شكرا جزيلا والى اللقاء شكرا حياكم الله - [00:59:50](#)